



الروض المربع

كتاب الصلاة

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

ربنا زدنا فقهاً وعلماً وإيماناً

الأعداء

الخوف

السفر

المرض

تخفيف
في الفعل

تخفيف
في العدد

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

قاعدة

«الواجبات تسقط

بالعجز عنها»

ضابط

«لا تسقط الصلاة ما

دام العقل ثابتاً»

صلاة المريض

[باب صلاة أهل الأعذار]

وهم المريض والمسافر والخائف ونحوهم

١. (تلتزم المريض الصلاة) المكتوبة (قائماً) ، ولو كراعه ،
أو معتمداً ، أو مستندا إلى شيء ،

٢. (فإن لم يستطع) بأن عجز عن القيام ، أو شق عليه
لضرر ، أو زيادة مرض (فقاعداً) متربعا ندبا ، ويشني
رجليه في ركوع وسجود ،

٣. (فإن عجز) ، أو شق عليه القعود كما تقدم (فعلى
جنبه) والأيمن أفضل ، (فإن صلى مستلقيا ورجلاه إلى
القبلة صح) ، وكره مع القدرة على جنبه وإلا تعين .

أحوال

المريض

صفة صلاة

المريض

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

□ قاعدة

«الواجبات تسقط

□ بالعجز عنها»

□ ضابط

«لا تسقط الصلاة ما

□ دام العقل ثابتاً»

□ صلاة المريض

أحوال
□ المريض

صفة صلاة
□ المريض

(ويومئ راکعاً وساجداً) ما أمکنه (ويخفضه) أي السجود (عن الركوع) لحديث علي مرفوعاً «يُصلي المريض قائماً إن استطاع، فإن لم يستطع صلى قاعداً، فإن لم يستطع أن يسجد أوماً وجعل سجوده أخفض من ركوعه، فإن لم يستطع أن يصلي قاعداً صلى على جنبه الأيمن مستقبلاً القبلة، فإن لم يستطع صلى مستلقياً رجلاه مما يلي القبلة» رواه الدارقطني،

(فإن عجز) عن الإيماء (أوماً بعينه) ؛ لقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «فإن لم يستطع أوماً بطرفه» رواه زكريا الساجي بسنده عن الحسين بن علي بن أبي طالب، وينوي الفعل عند إيمائه له، والقول كالفعل يستحضره بقلبه إن عجز عنه بلفظه، وكذا أسير خائف، ولا تسقط الصلاة ما دام العقل ثابتاً،

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

بکی انس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

□ قاعدة

«الواجبات تسقط

□ بالعجز عنها»

□ ضابط

«لا تسقط الصلاة ما

□ دام العقل ثابتاً»

□ صلاة المريض

ولا ينقص أجر المريض إذا صلى، ولو بالإيماء عن أجر الصحيح المصلي قائماً، ولا بأس بالسجود على وسادة ونحوها، وإن رفع له شيء عن الأرض فسجد عليه ما أمكنه صح وكره،

(فإن قدر) المريض في أثناء الصلاة على قيام (أو عجز) عنه (في أثنائها انتقل إلى الآخر) فينتقل إلى القيام من قدر عليه وإلى الجلوس من عجز عن القيام، ويركع بلا قراءة من كان قرأ، وإلا قرأ، وتجزئ الفاتحة من عجز فأتىها في انحطاطه لا من صح فأتىها في ارتفاعه،

□ أجر المريض

□ إن قدر

□ المريض على

□ الأعلى

□ إن عجز

□ المريض عن

□ الأعلى

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

قاعدة

«الواجبات تسقط

بالعجز عنها»

ضابط

«لا تسقط الصلاة ما

دام العقل ثابتاً»

صلاة المريض

أحوال

المريض

صفة صلاة

المريض

(وإن قدر على قيام وقعود دون ركوع وسجود أو مأ بركوع قائماً) ؛ لأن الراكع كالقائم في نصب رجليه وأوماً (بسجود قاعداً) ؛ لأن الساجد كالجالس في جمع رجليه، ومن قدر على أن يحني رقبته دون ظهره حناها، وإذا سجد قرب وجهه من الأرض ما أمكنه، ومن قدر أن يقوم منفرداً ويجلس في جماعة خير.

(ولمريض الصلاة مستلقياً مع القدرة على القيام مداواة بقول طبيب مسلم) ثقة، وله الفطر بقوله: إن الصوم مما يمكن العلة،

A Dreamy World

an's dreams are an index to his greatness

بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

قاعدة

«الواجبات تسقط

بالعجز عنها»

ضابط

«لا تسقط الصلاة ما

دام العقل ثابتاً»

الصلاة في المراكب

حكم

الصلاة في

السفينة

قاعداً

الحالات التي

تصح فيها

الفريضة على

المركوب

صفة الصلاة

في المركوب

[(ولا تصح صلاته قاعدا في السفينة، وهو قادر على القيام)] .

(ويصح الفرض على الراحلة) واقفة، أو سائرة ١ . (خشية التأذي بوحل) ، أو
مطر ونحوه؛ لقول يعلى بن أمية: «انتهى النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إلى
مضيق هو وأصحابه، وهو على راحلته والسماء من فوقهم والبلية من أسفل
منهم، فحضرت الصلاة، فأمر المؤذن فأذن وأقام، ثم تقدم النبي - صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فصلى بهم» يعني إيماء، يجعل السجود أخفض من الركوع، رواه
أحمد والترمذي، وقال: العمل عليه عند أهل العلم،

و٢. كذا إن خاف انقطاعا عن رفقته بنزوله،

أو ٣. على نفسه،

أو ٤. عجز عن ركوب إن نزل

وعليه الاستقبال وما يقدر عليه،



an's dreams are an index to his greatness

بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]

قاعدة

«الواجبات تسقط

بالعجز عنها»

ضابط

«لا تسقط الصلاة ما

دام العقل ثابتاً»

الصلاة في المراكب

و (لا) تصح الصلاة على الراحلة (للمرض)
وحده دون عذر مما تقدم،

ومن بسفينة وعجز عن القيام فيها والخروج منها
صلى جالسا مستقبلا، ويدور إلى القبلة كلما
انحرفت السفينة بخلاف النفل.

هل يعذر المريض
في الصلاة على
المركوب؟

صفة الصلاة
في السفينة

A Dreamy World

an's dreams are an index to his greatness

بكى أنس وقال : لم يبق من دينكم إلا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت ! [أخرجه البخاري]



(فاتقوا
الله
ما استطعتم)

* أحكام الصلاة في المراكب

-حكم الفرض على الراحلة .

-لعذر. [مثل: وحل ، خشية فوات الرفقة]

-لغير عذر [كالمرض]

-صلاة النافلة على الراحلة.

-أحكام الصلاة في الطائرة والقطار والسيارة.

- أن يتمكن من فعل جميع الأركان والشروط والواجبات.

- أن لا يتمكن من فعل بعض ذلك:

-أن يمكنه الوصول قبل خروج الوقت ولو مجموعة.

- أن لا يمكنه الوصول إلا بعد خروج وقت الصلاة. [كمن أدركته صلاة الفجر

في الحافلة ، ورفض صاحب الحافلة الوقوف لأجل الصلاة]



الأعداء

الخوف

السفر

المرض

تخفيف
في الفعل

تخفيف
في العدد

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

[فصل في قصر المسافر الصلاة]

وسنده قوله تعالى: {وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ}

(من سافر) أي نوى (سفرا **مباحا**) أي غير مكروه، ولا حرام فيدخل فيه الواجب والمندوب والمباح المطلق، ولو نزهة وفرجة يبلغ (**أربعة برد**) ، وهي ستة عشر فرسخا برا، أو بحرا، وهي يومان قاصدان (سن له قصر رباعية ركعتين) ؛ لأنه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - داوم عليه بخلاف المغرب والصبح فلا يقصران إجماعا، قاله ابن المنذر

قصر الصلاة

ضابط السفر

المبيح

للترخص

حكم القصر

الصلوات التي

تقصر

ما لا حد له
في الشرع ولا في
اللغة فمرجه
إلى العرف

تطبيقات عرفية في ضبط السفر

- فتاة من اهل الأحساء ذهبت قاصدة الخفجي .
- عائلة من أهل الدمام ذهبوا إلى شاطئ نصف القمر ليجلس فيه يوماً .
- رجل من جنوب المملكة خرج من بلده في تهامة قاصداً مدينة فوق الجبال ، تبعد عنه ٢٥ كيلاً ، وينتقل إليها عبر قدميه أو الدواب .
- طالبة من أهل الدمام تتردد يومياً لكلية الشريعة بالأحساء فتأتي صباحاً ويرجع في نفس اليوم ، وتدرکها صلاة الظهر في طريقها .
- أخذ شباب من أهل الأحساء متاعهم وزادهم قاصدين مكاناً للتنزه فيه يبعد ٥٠ كيلاً ، وقد نواوا المكث فيه يومين .
- طالب يسكن في جنوب الرياض يدرس في جامعة الإمام بشمال الرياض ويقطع ٨٠ كيلاً في ذهابه وكذا إيابه .

صلاة المسافر

متى يبدأ

المسافر

بالترخص

مسائل في

القصر

(إذا فارق عامر قريته) سواء كانت البيوت داخل السور، أو خارجه، (أو) فارق (خيام قومه)، أو ما نسبت إليه عرفا كسكان قصور وبساتين ونحوهم؛ لأنه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إنما كان يقصر إذا ارتحل، ولا يعيد من قصر بشرطه، ثم رجع قبل استكمال المسافة، ويقصر من أسلم، أو بلغ، أو طهرت بسفر مبيح، ولو كان الباقي دون المسافة لا من تاب إذا، ولا يقصر من شك في قصر المسافة، ولا من لم يقصد جهة معينة كالتائه، ولا من سافر ليترخص، ويقصر المكروه كالأسير وامرأة وعبد تبعا لزوج وسيد.

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

• القصر سنة راتبة واجمع رخصة عارضة •

صلاة المسافر

١. (وإن أحرم) في الحضر، (ثم سافر):
٢. (أو) أحرم (في سفر ثم أقام) أتم لأنها عبادة اجتمع لها حكم الحضر والسفر فغلب حكم الحضر،
٣. وكذا لو سافر بعد دخول الوقت أتمها وجوبا لأنها وجبت تامة،
٤. (أو ذكر صلاة حضر في سفر) أتمها؛ لأن القضاء معتبر بالأداء، وهو أربع،
٥. (أو عكسها) بأن ذكر صلاة سفر في حضر: أتم؛ لأن القصر من رخص السفر فبطل بزواله،
٦. (أو أتم) مسافر (بمقيم) أتم، قال ابن عباس: تلك السنة، رواه أحمد ومنه لو أتم مسافر بمسافر فاستخلف مقيما لعذر فيلزمه الإتمام،

مسائل في

القصر

الراجع [٣]:
تقصر؛ لأن العبرة بحال أداء الصلاة لا بدخول وقتها

الراجع [٥]:
تقصر لأن القضاء مثل الأداء

• القصر سنة راتبة واجمع رخصة عارضة •

صلاة المسافر

مسائل في

القصر

(أو) ائتم مسافر (بمن يشك فيه) أي في إقامته وسفره لزمه أن يتم، وإن بان أن الإمام مسافر لعدم نيته.

لكن إذا علم، أو غلب على ظنه أن الإمام مسافر بأمانة كهيئة لباس، وأن إمامه نوى القصر فله القصر عملاً بالظاهر، وإن قال: إن أتم أتمت، وإن قصر قصرت لم يضر،

(أو) أحرم بصلاة يلزمه إتمامها) لكونه اقتدى بمقيم، أو لم ينو قصرها مثلاً (ففسدت) بحدث، أو نحوه (وأعادها) أتمها لأنها وجبت عليه تامة بتلبسه بها؛

(أو) لم ينو القصر عند إحرامها) لزمه أن يتم؛ لأنه الأصل، وإطلاق النية ينصرف إليه (أو شك في نيته) أي نية القصر أتم؛ لأن الأصل أنه لم ينو،

الراجع:
تقصر؛ لأن العبرة
بحال أداء الصلاة

هل تشترط
نية القصر؟

الراجع:
لا تشترط نية القصر
لعدم أمر النبي

• القصر سنة راتبة واجمع رخصة عارضة •

* حد الإقامة الذي ينتهي به الترخيص :

-تحرير محل النزاع :

اتفق العلماء على حالين :

١. أن من استوطن بلداً فقد انقطعت عنه أحكام السفر .

٢. أن من نزل مكاناً وهو يقول : أخرج اليوم ، أخرج غداً فهو مسافر مهما طال مكثه .

الراجع: العرف.

فمن عدّه الناس مسافراً فهو مسافر ، ومن عدّه مقيماً فهو مقيم.

صلاة أهل الأعدار

(أو نوى إقامة أكثر من أربعة أيام) أتم، وإن أقام أربعة أيام فقط قصر لما في المتفق عليه من حديث جابر وابن عباس: «أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قدم مكة صبيحة رابعة من ذي الحجة فأقام بها الرابع والخامس والسادس والسابع وصلى الصبح في اليوم الثامن، ثم خرج إلى منى، وكان يقصر الصلاة في هذه الأيام، وقد أجمع على إقامتها».

(أو) كان المسافر (ملاحاً) أي صاحب سفينة (مع أهله لا ينوي الإقامة ببلد لزمه أن يتم) ؛ لأن سفره غير منقطع مع أنه غير ظاعن عن وطنه وأهله، ومثله مكار وراع ورسول سلطان ونحوهم. ويتم المسافر إذا مر بوطنه، أو ببلد له بها امرأة، أو كان قد تزوج فيه، أو نوى الإتمام، ولو في أثنائها بعد نية القصر.

ضابط الإقامة
التي ينتهي بها
الترخص

حكم الملاح
ونحوه الذي ليس
له بلد

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

من عدّه الناس مسافراً فهو مسافر، ومن عدّوه مقيماً فهو مقيم

صلاة أهل الأعذار

مسائل في
السفر

(وإن كان له طريقان) بعيد وقريب (فسلك
أبعدهما) قصر؛ لأنه مسافر سفراً بعيداً،
(أو ذكر صلاة سفر في) سفر (آخر قصر)؛
لأن وجوبها وفعالها وجداً في السفر كما لو
قضاها فيه نفسه، قال ابن تيمم وغيره:
وقضاء بعض الصلاة في ذلك كقضاء جميعها
اقتصر عليه في "المبدع" وفيه شيء.

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness.

من عدّه الناس مسافراً فهو مسافر، ومن عدّوه مقيماً فهو مقيم

صلاة أهل الأعذار

(وإن حبس) ظلماً، أو بمرض، أو مطر ونحوه (ولم ينو إقامة) قصر أبداً؛ لأن ابن عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أقام بأذربيجان ستة أشهر يقصر الصلاة، وقد حال الثلج بينه وبين الدخول، رواه الأثرم. والأسير [إذا علم أنه لا ينفك إلا بعد أيام] لا يقصر ما أقام عند العدو،

(أو أقام لقضاء حاجة بلا نية إقامة) لا يدري متى تنقضي (قصر أبداً) غلب على ظنه كثرة ذلك، أو قلته؛ لأنه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «أقام بتبوك عشرين يوماً يقصر الصلاة» رواه أحمد وغيره وإسناده ثقات، وإن ظن لا تنقضي إلا فوق أربعة أيام أتم، وإن نوى مسافر القصر حيث لم يبح لم تنعقد صلاته كما لو نواه مقيم.

المحبوس

إذا أقام لقضاء
حاجة ولا يدري
متى تنقضي

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

من عدّه الناس مسافراً فهو مسافر، ومن عدّوه مقيماً فهو مقيم

الأعداء

الخوف

السفر

المرض

تخفيف
في الفعل

تخفيف
في العدد

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

كل من يباح له القصر يجوز له الجمع،

وليس كل من يباح له الجمع: يجوز له القصر

صلاة أهل الأعداء

[فصل في الجمع]

(ويجوز الجمع بين الظهرين) أي الظهر والعصر في وقت
إحدهما (و) يجوز الجمع (بين العشاءين) أي المغرب
والعشاء (في وقت إحدهما

من يجوز له
الجمع

(أ) المسافر

(أ) في سفر قصر) لما روى معاذ: «أن النبي - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل
زيغ الشمس أحر الظهر حتى يجمعها إلى العصر
يصليها جميعا، وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى
الظهر والعصر جميعا، ثم سار، وكان يفعل مثل ذلك
في المغرب والعشاء» رواه أبو داود والترمذي وقال:
حسن غريب، وعن أنس بمعناه، متفق عليه

النازل

جد به
السير

جائز

سنة

• القصر سنة راتبة والجمع رخصة عارضة •





(فاتقوا
الله
ما استطعتم)

* أحكام الصلاة في المراكب

-حكم الفرض على الراحلة .

-لعذر. [مثل: وحل ، خشية فوات الرفقة]

-لغير عذر [كالمرض]

-صلاة النافلة على الراحلة.

-أحكام الصلاة في الطائرة والقطار والسيارة.

- أن يتمكن من فعل جميع الأركان والشروط والواجبات.

- أن لا يتمكن من فعل بعض ذلك:

-أن يمكنه الوصول قبل خروج الوقت ولو مجموعة.

- أن لا يمكنه الوصول إلا بعد خروج وقت الصلاة. [كمن أدركته صلاة الفجر

في الحافلة ، ورفض صاحب الحافلة الوقوف لأجل الصلاة]



صلاة أهل الأعذار

من يجوز له
الجمع

(٢) المريض

(٣) وجود الحرج في
أن يصلي كل صلاة
في وقتها

(٤) العذر أو الشغل يبيح
ترك الجمعة والجماعة
كالخائف ورجال
الدفاع المدني

(٢) (و) يباح الجمع بين ما ذكر (لمريض يلحقه بتركه)
أي ترك الجمع (مشقة) ؛ «لأن النبي - صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جمع من غير خوف، ولا مطر» وفي
رواية «من غير خوف، ولا سفر» رواهما مسلم من
حديث ابن عباس، ولا عذر بعد ذلك إلا المرض،
وقد ثبت جواز الجمع للمستحاضة، وهي نوع
مرض،

(٣) ويجوز أيضا لمرضع لمشقة كثرة نجاسة ونحو
مستحاضة وعاجز عن طهارة، أو تيمم لكل صلاة،
أو عن معرفة وقت كأعمى ونحوه.
ولعذر، أو شغل يبيح ترك الجمعة وجماعة.

يريد الله بكم اليسر

صلاة أهل الأعدار

٥) (و) يباح الجمع (بين العشاءين) خاصة (لمطر
يبل الثياب) وتوجد معه مشقة والثلج والبرد
والجليد مثله (ولو حل وريح شديدة باردة) ؛
لأنه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «جمع بين
المغرب والعشاء في ليلة مطيرة» رواه البخاري
بإسناده وفعله أبو بكر وعمر وعثمان.

وله الجمع لذلك (ولو صلى في بيته، أو في
مسجد طريقه تحت ساباط) ونحوه؛ لأن
الرخصة العامة يستوي فيها حال وجود المشقة
وعدمها كالسفر.

من يجوز له
الجمع

٤) المطر
ونحوه



يريد الله بكم اليسر

من نوى الجمع صار الوقتان وقتاً واحداً له

صلاة أهل الأعداء

(والأفضل) لمن له الجمع (فعل الأرفق به
من) جمع (تأخير) بأن يؤخر الأولى إلى
الثانية (و) جمع (تقديم بأن) يقدم
الثانية فيصلها مع الأولى لحديث معاذ
السابق، فإذا استويا فالتأخير أفضل.
والأفضل بعرفة التقديم ومزدلفة
التأخير مطلقاً،
وترك الجمع في سواهما أفضل.

ما الأفضل :
جمع التقديم
أو التأخير؟

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

يريد الله بكم اليسر

ويشترط للجمع ترتيب مطلقا.

(فإن جمع في وقت الأولى اشترط) له ثلاثة شروط:

١. (نية الجمع عند إحرامها) أي إحرام الأولى دون الثانية.

٢. (و) الشرط الثاني الموالاة بينهما (لا يفرق بينهما إلا بمقدار إقامة) صلاة (ووضوء خفيف) ؛ لأن معنى الجمع المتابعة والمقارنة، ولا يحصل ذلك مع التفريق الطويل بخلاف اليسير فإنه معفو عنه.

(ويبطل) الجمع (براتبه) يصلحها (بينهما) أي بين المجموعتين؛ لأنه فرق بينهما بصلاة فتبطل كما لو قضى فائتة، وإن تكلم بكلمة، أو كلمتين جاز.

٣. (و) الثالث (أن يكون العذر) المبيح (موجودا عند افتتاحهما وسلام الأولى) ؛ لأن افتتاح الأولى موضع النية وفراغها وافتتاح الثانية موضع الجمع، ولا يشترط دوام العذر إلى فراغ الثانية في جمع المطر ونحوه، بخلاف غيره، وإن انقطع السفر في الأولى بطل الجمع والقصر مطلقا فيتمهما، وتصح [فرضا] وفي الثانية يتمها نفلا.

شروط

الجمع

شروط جمع

التقديم

الراجع :

لا تشترط نية الجمع

لعدم أمر النبي

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

صلاة أهل الأعذار

(وإن جمع في وقت الثانية اشترط) له شرطان:

١. (نية الجمع في وقت الأولى) ؛ لأنه متى أخرها عن ذلك بغير نية صارت قضاء لا جمعا، (إن لم يضيق) وقتها (عن فعلها) ؛ لأن تأخيرها إلى ما يضيق عن فعلها حرام، وهو ينافي الرخصة.

٢. (و) الثاني (استمرار العذر) المبيح (إلى دخول وقت الثانية) ، فإن زال العذر قبله لم يجز الجمع لزوال مقتضيه كالمريض يبرأ والمسافر يقدم والمطر ينقطع، ولا بأس بالتطوع بينهما.

ولو صلى الأولى وحده، ثم الثانية إماما، أو مأموما، أو صلاهما خلف إمامين، أو من لم يجمع صح.

شروط

الجمع

شروط جمع

التأخير

هل يشترط

الموالة؟

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

يريد الله بكم اليسر

الأعداء

الخوف

السفر

المرض

تخفيف
في الفعل

تخفيف
في العدد

A Dreamy World

A man's dreams are an index to his greatness

• وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ
وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ
طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ
وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ
فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى
مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (١٠٢) فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

إذا كان العدو من جهة
القبلة



إذا كان العدو في غير جهة
القبلة



في حال اشتداد الحرب
[المسايفة]



أحوال صلاة أخوف



صلاة أهل الأعذار

فصل

(وصلاة الخوف صحت عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بصفات كلها جائزة) ،

قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: تقول بالأحاديث كلها، أو تختار واحدا منها؟ قال: أنا أقول من ذهب إليها كلها فحسن، وأما حديث سهل فأنا أختاره.

وشرطها: أن يكون العدو مباح القتال سفرا كان، أو حضرا مع خوف هجومهم على المسلمين.

أحكام
صلاة الخوف

الصفات
الواردة في
صلاة الخوف

صلاة
المسايفة إذا
اشتد الخوف

لا تسقط الصلاة ما دام العقل ثابتاً

صلاة أهل الأعدار

وحدیث سهل الذی أشار إلیه هو :

«صلاته - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بذات الرقاع طائفة صفت معه وطائفة
وقفت وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة، ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم، ثم
انصرفوا وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي
بقيت من صلاته، ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم، ثم سلم بهم» متفق عليه.
وإذا اشتد الخوف صلوا رجلا وركبانا للقبلة وغيرها يؤمنون طاقتهم، وكذا حالة
هرب مباح من عدو، أو سيل، أو نحوه، أو خوف فوت عدو يطلبه، أو
وقت وقوف بعرفة.

(ويستحب أن يحمل معه في صلاته من السلاح ما يدفع به عن نفسه ولا يثقله
كسيف ونحوه) كسكين؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: {وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ} [النساء:
١٠٢] ، ويجوز حمل سلاح نجس في هذه الحالة للحاجة بلا إعادة.

الصفات

الواردة في

صلاة الخوف

صلاة

المسايفة إذا

اشتد الخوف

حمل السلاح

في صلاة

الخوف

لا تسقط الصلاة ما دام العقل ثابتاً